



خطف سمع وبصر كل جمهور الكويت والخليج متجاوزاً المائة عرض

«عنتر المفلتر».. كوميديا

طبيعية تعري الفساد دون فلاثر

مناخية: ياسر العيلة

الشاعر الراحل نزار قباني كانت له وجهة نظر في موضوع خروج الفنان عن النص في العمل المسرحي، حيث يرى قباني أن النص يعد سجناً للممثل. لذا فهو مشتاق دائماً الى عبور أسواره واختلاق مساحة أخرى من الارتجال. سبب هذه المقدمة أنني شاهدت مؤخراً المسرحية الكوميدية «عنتر المفلتر» للمشاغب اللاذع عبقرى المسرح النجم طارق العلي. وهي المرة الأولى التي أشاهد فيها هذه المسرحية. وكعادة مسرحيات طارق العلي لا تعرف الزمن المحدد لها ومتى تنتهي. فالمفترض أن المسرحية مدتها ثلاث ساعات. لكن من الممكن أن تمتد بعد الوقت المحدد بساعة أو أكثر من ذلك. والسبب خروج العلي وبعض نجوم العمل عن النص. ونحن لا نجزم الخروج عن النص في حال كان في مكانه الصحيح وغير بعيد عن النص الأصلي. وفي إطار الآداب العامة. من أجل مزيد من الحرية للممثل المبدع. وهذه قدرة خاصة لا تتوفر إلا في قليلين من النجوم الكبار ومنهم بالتأكيد طارق العلي السدي يتميز بالأداء التلقائي والقدرة على العلاج الدرامي بكل طلاقة. وبإضافة جمل حركية وتعبيرية. ما جعله في كل مسرحياته بشكل حضوراً لافتاً على مستوى الأداء والحركة. العلي أشعل المسرح ضحكاً هزلاً ملاؤه أبطال العمل. النجم جمال الردهان والنجمتان هند البلوشي وميس كمر والفنان أحمد الفرج والنجوم الشباب الأخوان مشاري وشملان المجيب والمجبل وشيماء قمير وفيصل السعد. مازالت مسرحية «عنتر المفلتر» تحقق نجاحات كبيرة داخل الكويت وخارجها. وتعدت عروضها أكثر من 100 عرض حتى الآن. ماداماً «الأنباء» الى زيارة فريق العمل داخل المسرح وكانت هذه اللقاءات مع نجوم العمل:



مشاري المجيب



ميس كمر



أحمد الفرج



هند البلوشي



جمال الردهان

■ العلي: «فروغي» تغامر بأسماء شابة وتصنع وتبرز نجوميتهم

■ البلوشي: أنا «عنة» زوجة العلي و«كاركتري» جديد على المسرح

■ المجيب: العلي والعلوي وأكثر المناصرين للفنانين الجدد

■ الردهان: المحبة التي تجمع نجوم العمل سبب النجاح الملحوظ

■ كمر: أرستقراطية بشكل درامي لا يخلو من القفشات وخفة الدم

■ الفرج: أقدم الأخ الذي يعتمد عليه الردهان فيورطه في المشاكل

دور امرأة أرستقراطية في قالب درامي. وهي تجربة جديدة بالنسبة لي. وأنا من عشاق مسرح العلي.

إسقاطات

وتحدث الفنان أحمد الفرج، قائلاً: مسرحية «عنتر المفلتر» تتناول البيئة التحتية والفساد الإداري، ضمن قالب كوميدى راق ولطيف، وهو عمل استمعت به حقاً. وكانني أذكر مسرحيتي «أبو سارة في العمارة» و«بخت وبخيتة»، خاصة أن جمال الردهان كان يشاركني البطولة أيضاً، ودوري أخو الردهان الذي يعتمد عليه في كل شيء، في حين أنني لست أهلاً لهذه الثقة. بشكل يحمل بعض الإسقاطات الحلو.

وتحدث الفنان أحمد الفرج، قائلاً: مسرحية «عنتر المفلتر» تتناول البيئة التحتية والفساد الإداري، ضمن قالب كوميدى راق ولطيف، وهو عمل استمعت به حقاً. وكانني أذكر مسرحيتي «أبو سارة في العمارة» و«بخت وبخيتة»، خاصة أن جمال الردهان كان يشاركني البطولة أيضاً، ودوري أخو الردهان الذي يعتمد عليه في كل شيء، في حين أنني لست أهلاً لهذه الثقة. بشكل يحمل بعض الإسقاطات الحلو.

وتحدث الفنان أحمد الفرج، قائلاً: مسرحية «عنتر المفلتر» تتناول البيئة التحتية والفساد الإداري، ضمن قالب كوميدى راق ولطيف، وهو عمل استمعت به حقاً. وكانني أذكر مسرحيتي «أبو سارة في العمارة» و«بخت وبخيتة»، خاصة أن جمال الردهان كان يشاركني البطولة أيضاً، ودوري أخو الردهان الذي يعتمد عليه في كل شيء، في حين أنني لست أهلاً لهذه الثقة. بشكل يحمل بعض الإسقاطات الحلو.



مشهد يجمع العلي والردهان والبلوشي

للشباب، وقال المجيب: العلي نظراً لأنه منتج العمل يكون أكثر حرصاً على الالتزام من غيره. وأنا بدوري العين الثانية على مجريات أمور العرض.

عنة

وتحدثت الفنانة هند البلوشي، قائلة: دوري زوجة طارق العلي، وتتناول المسرحية الفساد بشكل عام. والمواطن الغارق في مشكلات عديدة، وهنا أنا الزوجة الصابرة على زوجها، وكيف تعيش بعد غرق بيتنا، ثم نتفرع إلى قضايا أخرى، و«الكاركتري» الذي أجسده ليس بجديد علي لكنه جديد على المسرح، واسمي في العمل «عنة». بدورها، رأت الفنانة ميس كمر أن دورها لا يختلف كثيراً عما عهده الناس منها، لكنها في هذا العرض تتعد قليلاً عن الكوميديا. وإن كانت هناك بعض القفشات الكوميدية البسيطة، وقالت: أقدم



مشهد يجمع عنتر وزوجته عنة

التفاعل بين النجوم والشباب لإنجاح العرض من خلال تنفيذهم لما هو مطلوب بكل دقة. ورأى أن العلي وشركة «فروغي» والعلوي من أكثر المناصرين والمشجعين

بدوره. أكد مخرج العمل الفنان الشاب مشاري المجيب أن الفرصة أمامه مواتية لاكتساب الخبرة من النجوم الكبار الذين يعمل بصحبته، خاصة مع حالة

البلوشي، والصداقة والأخوة التي تحيط بنا، ودوري المتمثل بالشخص الشرير المتظاهر بالورع، لكنه ينهب المال العام للدولة. وتتكشف خديعته وينال جزاءه.

وقال النجم جمال الردهان: النجاح الذي تحققه «عنتر المفلتر» يعود أولاً إلى محبة الجمهور، ثم العلاقة الطيبة التي تجمعني بطارق العلي وميس كمر وهند

بداية، قال نجم العرض ومنتجه الفنان د.طارق العلي: «عنتر المفلتر» مسرحية نقدمها ونحن على مشارف انتهاء الموسم المسرحي الشتوي، وتتناول حالة فساد داخل إدارات معينة بالدولة، وبعض الشركات المتخلفة، والفساد هنا ليس المطر والسيل وما تفعله في الديرة، فالفساد له أوجه كثيرة. وفي كل العالم هناك المتخلف والمسؤول الفاسد، ومواطن يعاني ويلا هذا الفساد، والحمد لله العرض لاقي نجاحاً كبيراً في دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة أننا بدأنا مع غزارة الأمطار.

وأضاف العلي: بعيداً عن الأرقام وأن عدد عروض المسرحية تجاوز المائة عرض، لدينا جولة خليجية خلال الشهر المقبل، وجرى العادة أن نتوقف قبيل شهر رمضان لتجديد الديكورات للعرض الذي يليه، وسياسة شركة «فروغي» مع شريكي عيسى العلوي قائمة على إعطاء الوجه الجديدة كل الدعم كي ينطلقوا في آفاق مسرحية أرحب. ورغم تواجدهم بقوة على مستوى المسرح النوعي، لكن نجمهم يبرز أكثر معنا، فغيرنا بخيار نجومنا لهم متابعون على «السوشيال ميديا»، عكس ما نفعل نحن، حيث نختر الممثل الغفور صاحب الموهبة ونعطيه الفرصة.

نصيح

وحول مهاجمته خلال الفترة الأخيرة لبعض من تضمنت حساباتهم النكبة، علق العلي: أنا لا أهاجم شخصاً بعينه، ولو أقصد المشاهير، قلت إن الناس ركزت



ميس كمر وجمال الردهان والفنان الشاب فيصل السعد



لقطة من المسرحية